@ 61 @ واديا ولا قطعتم شعبا إلا وهم معكم حبسهم العذر فأعطى للمعذور من الأجر ما أعطى للقوي العامل بفضله .

وقد قال بعض الناس إنما يكون له الأجر غير مضاعف ويضاعف للعامل المباشر وهذا تحكم على ا وتضييق لسعة رحمته وقد بيناه في شرح الصحيحين .

ولذلك قد راب بعض الناس فيه فقال أنتم تعطون الثواب مضاعفا قطعا ونحن لا نقطع بالتضعيف في موضع فإنه مبني على مقدار النيات وهو أمر مغيب والذي يقطع به أن هنالك تضعيفا وربك أعلم بمن يستحقه وهذا كله وصف العاملين المجاهدين وخال القاعدين التائبين ولما ذكر المتخلفين المعتذرين بالباطل قال كعب بن مالك ذكروا في بشر ما ذكر به أحد فقال (! !) الآية $ الآية السابعة والأربعون $.

قوله تعالى (!. (!

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى في سبب نزولها $.

وفها أقوال كثيرة جماعها أربعة .

الأول أنها نزلت في قوم أرسلهم النبي ليعلموا الناس القرآن والإسلام فلما نزل ما كان لأهل المدينة رجع أولئك فأنزل ا عذرهم قاله مجاهد وقال هلا جاء بعضهم وبقي على التعليم البعض